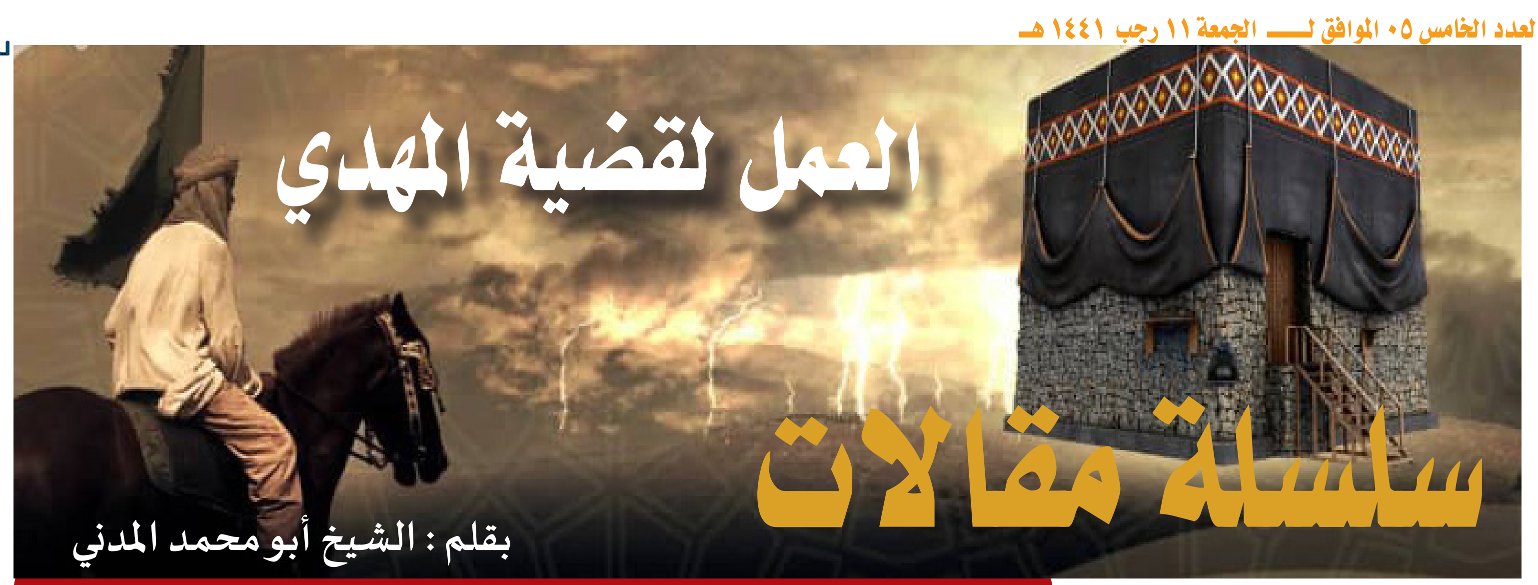


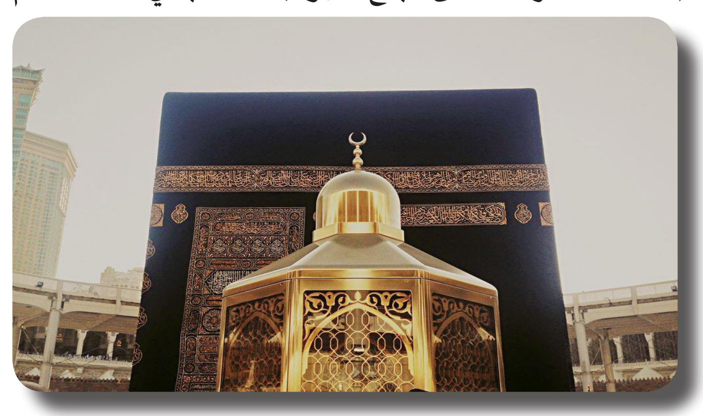
العدد الخامس ٠٥ الموافق لـــ الجمعة ١١ رجب ١٤٤١ هـ
AL MAHDI
THE AWAITED LEADER
مجلة
يَا بُشْرَى
مجلة تصدر نصف شهرية بإذن اللّه تعالى
حركة أنصار المهدي
YABOSHRA MAGAZINE
1441



خطة دعوية فى طريق الدعوة المهدوية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ثم اما بعد ان المتأمل في أحاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما يخص الحديث عن المهدي عليه السلام يجد أن المهدي هو الموعود دون غيره بالخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة كيف لا ؟ وقد سماه النبي بالمهدي كيف لا ؟ وهو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا كيف لا ؟ وهو الذي يرضى عنه ساكن الارض والسماء كيف لا ؟ وهو الرجل المسدد الملهم صاحب الكرامات وأعظمها الخسف بجيش السفياني كيف لا ؟ وهو صاحب الملحمة الكبرى وقائدها وفاتح بيت المقدس وروما والقسطنطينية كيف لا ؟ وهو الذي بإقامته لتلك الخلافة الراشدة يجمع شتات وفرقة واختلاف امة الاسلام فتصبح امة مهابة منيعة عزيزة كريمة قوية رشيدة ...وحينئذ يجن جنون الدجال فيخرج غاضبا من تلك الفتوحات والانتصارات والاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ... كيف لا ؟ وهو الذي يصلي اماما بروح الله ونبي الله عيسى ابن مريم عليه السلام واذا اردنا ان نستقصي مناقب وصفات المهدي ونحصيها سيطول بنا المقام انما هي اشارات وتذكير لمن كان له قلب وعقل وإيمان وبصيرة ومن اجل ذلك كان العمل لقضية المهدي عليه السلام هو عمل لموعود الله تعالى وموعود رسوله عليه الصلاة والسلام لاسيما في زماننا هذا الذي هو زمن المهدي وهذا واضح جلي من خلال استقراء نصوص الكتاب والسنة في هذا الباب , فكلاهما يدلان على ذلك ويشهدان لذلك حيث ظهر مصداق ما أخبر به النبي من علامات تدل على قرب ظهوره على ارض الواقع وكذا تواتر الرؤى المنامية من عباد الله الصادقين الصالحين وتواطئها بقرب بزوغ هذا الفجر المشرق فلعمر الله لقد اظلنا زمانه واقترب اوانه (ومايعقلها الا العالمون) انني اخاطب بكلامي هذا من عنده علم واحاطة بفقه التحولات واشراط الساعة لانهم يعلمون بقرب ظهور المهدي ويعلمون أهمية العمل لقضية المهدي والاعداد لبيعته ونصرته لان العمل لهذه القضية هو عمل لاقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة ولا شك ان هذا من أوجب الواجبات على كل مسلم موحد ومن كان في شك مما نقول فليرجع لزاما وليتدبر مرارا وليتأمل في حديث رواه مسلم في صحيحه : قال رسول الله " سيعوذ بهذا البيت قوم ليس لهم عدد ولا عدة ولا منعة ..فيبعث لهم بعثا فيخسف الله بهم "

وليسأل كل واحد منا نفسه : من هو هذا العائذ ؟؟ ومن القوم الذين عاذوا معه وصاحبوه ؟؟ ولم غامروا وجازفوا بحياتهم من أجل صحبته ؟؟ ولماذا عاذوا بالبيت الحرام ؟ وهل وردت احاديث صحيحة صريحة تشرح هذا الحديث وتفصح عن حقيقة ذلك العائذ ؟! الجواب : العائذ هو المهدي عليه السلام ...واؤلئك القوم هم اصحابه وانصاره واهل بيعته ويعرفون حقيقته وانه هو المهدي الذي بشر به النبي ... ولقد عاذوا واعتصموا ببيت الله فتبعهم جيشا ليقضي عليهم ويستأصلهم !! ولكن هيهات هيهات ... خسف الله تعالى بذلك الجيش البئيس ..وجعلهم لمن خلفهم عبرة وآية ...وهذا الخسف كرامة للمهدي وأصحابه , وعلامة وتأكيدا على مهديته ودعوة للناس لبيعته ونصرته .. وفي هذا الحديث العظيم إشارة لطيفة شريفة الى أن المهدي يعرف حقيقة انه هو المهدي لكنه مع ذلك لا يدعي المهدوية بل كأني به يقول لاصحابه : " دعوها سماوية تمشي علي قدر " فكيف يسميه رسول الله بالمهدي وهو لمعرفة نفسه لا يهتدي !! أيها الكرام : يقول شيخ الاسلام ابن تيمية : (يجب أن يعرف أن ولاية‌أمر الناس من أعظم واجبات الدِّين بل لا قيام الدِّين والدنيا إلا بها فإن بني آدم لا تتم مصالحهم إلا باجتماع الجماعة بعضهم إلى بعض، ولابد لهم عند الاجتماع من رأس وقد أوجبه الشارع في الاجتماع القليل العارض تنبيها بذلك على أنواع الاجتماع)... فتأمل رعاك الله في كلام ابن تيمية في مسألة وجوب اقامة خليفة للمسلمين واهميتها , فكيف بقضية العمل لاقامة خلافة المهدي والإعداد لنصرته وبيعته !! لاشك أنها اوجب واهم وأعظم فهنيئا وطوبى لمن كان لبنة بناء وساعد عمل لإقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة بقيادة المهدي عليه السلام



لا خلافة على منهاج النبوة إلا خلافة المهدي عليه السلام



بقلم: الشيخ أبو محمد المدني

روى الإمام أحمد في مسنده عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ:" كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا يَكُفُّ حَدِيثَهُ فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ فَقَالَ يَا بَشِيرُ بْنَ سَعْدٍ أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأُمَرَاءِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا أَحْفَظُ خُطْبَتَهُ فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ" [ح_رقم:17680]. هذا الحديث الشريف يدقق باختصار المراحل التي تعيشها أمتنا الإسلامية، فقد ابتدأ عهد هذه الأمة بنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم انتقل الأمر إلى خلافة على نهج النبوة، أيام سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليهم رضوان الله، ثم ظهر الملك العاض على يد بني أمية ومن تبعهم، إلى أن صار الملك جبريا، وهو الذي يمارس علينا، عجل الله بانتهائه. ثم يأتي الفرج بخلافة تسير سير النبوة في العدل والحكم. وكما لا يخفى على أحد فإن عرى الدين قد انتقضت في زماننا، ولا بد من إرجاعها كاملة تامة كما كانت على عهد النبوة، وأول هذه العرى انكسارا هو الحكم، الذي نقض منذ حوالي أربعة عشر بعد أن أصبح ميراثا يورث، فعن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" لينتقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها، وأولهن نقضاً الحكم وآخرهن الصلاة " رواه أحمد [ح_رقم:21139] والطبراني[ح_رقم:7359] واللفظ له. وبما أن المهدي عليه السلام هو خليفة آخر الزمان، فهو بالضبط الخلافة التي وعد بها الحديث، وهو من سيحيي العرى التي انكسرت، وهو من سيزيح الطغاة عن كراسيهم ويعيد للدين عزته وهيبته، فلا خلافة إلا خلافة المهدي. أخرج نعيم عن صباح قال:" لا خلافة بعد حمل بني أمية حتى يخرج المهدي" (ذكره السيوطي في العرف الوردي[ح_رقم:238]). وروى الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي عن حذيفة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه، فإذا أراد الله عزوجل أن يعيد الإسلام عزيزا قصم كل جبار، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب" [ح_رقم:28، الأربعون في المهدي] والخلافة الموعودة التي ذكرت في الحديث صفتها العدالة المطلقة التي لا يشوبها خلل أو إساءة في التطبيق، هذا التطبيق الذي لم يمارس منذ عهد النبوة، وقد سئل طاووس التابعي الجليل عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه:" هل هو المهدي؟ فقال: لا، إنه لم يستكمل العدل كله". فليس هناك من يزعم تطبيق شرع الله كما أنزل كاملا، بفهمه وعلمه، لأنه أمر غير كسبي كما يبدو، فهو عطاء رباني خص به عباده المجتبين بعد أنبيائه المرسلين. أخرج أبو عمرو الداني في سننه عن كعب الأحبار قال:" إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء، ما في حكمه ظلم ولا عيب" إنه صاحب ألفة المسلمين ووحدتهم، يرتضيه الصغير والكبير، ويفرح بعطائه المسكين والفقير، ولا يخيب رجاء السائل والمستجير. عن طاووس قال:" وددت لو أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي، يزاد المحسن في إحسانه، ويتاب على المسيء من إساءته، وهو يبذل المال، ويشتد على العمال، ويرحم المساكين." (أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن) ورغم هذه الحقيقة الواضحة الناصعة، فما زال بعضهم يظن أن خلافة النبوة ليست للمهدي وأنها تكون قبل ظهوره، وإن المرء ليعجب من إصرارهم على فكرتهم تلك، إذ ليس في حوزتهم دليل صدق مقالتهم، وجل قولهم هو: ألا نعمل لإقامة دولة إسلامية من جديد؟ والجواب هو أن انتظار خلافة المهدي لا يمنع أحدا من الجد والعمل والاستعداد، بل إن الاجتهاد مطلوب في كل وقت وحين والقعود ليس من شيم الرجال والمجتهد يسمو فوق الكسول المتهاون كما تعلو السماء الأرض لكن ليس هناك خلافة إلا خلافة المهدي وهذه حقيقة لا غبار عليها، إذ لو سلمنا أن ثمة هناك خلافة قبل خلافة المهدي، فبئست تلك الخلافة التي ستمتلئ الأرض في عهدها ظلما وجورا، لكون القسط والعدل الكاملين لن يتحققا إلا بمقدم الإمام المهدي عليه السلام، بنص الأحاديث، ولو تحقق القسط والعدل بشكل تام قبل ظهور المهدي، فقد انتفت الحاجة إلى الرجل، وذهبت بشارة المصطفى صلى الله عليه أدراج الرياح، وما أعظم سوء الأدب هذا في حق الذي لا ينطق عن الهوى. لذا، فلنكن موقنين بأن خلافة الأرض الموعودة للمهدي عليه السلام وحده، وليس علينا إلا العمل لتحقيق موعود الله والتمهيد له، بالتصديق أولا، والاستبشار والفرح ثانيا، ثم تعبئة الأمة وإيقاظها من غفلتها وإعلامها بنبأ المخلص الموعود. فالفرج والله قريب، وغياثي هذه الأمة على وشك الظهور.. ثم ليبتهل كل واحد لأن يكون من أنصار الإمام وأتباعه المخلصين، فهم خير الرجال بعد الصحب الكرام، أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: لما اشتد خوف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على من أصيب مع زيد يوم مؤتة قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ليدركن المسيح من هذه الأمة أقواما إنهم لمثلكم أو خير (ثلاث مرات) ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها " ومن هم أولئك الأخيار الذين يحظون بثواب يعادل ثواب الصحابة الكرام غير أتباع المهدي عليه السلام وأنصاره! فهنيئا هنيئا لمن ظفر برؤية الإمام وتبعه ونصره.

وَدُّوا لَوْ يُضِلُّونَكُم ٠١

كتبه : مالك



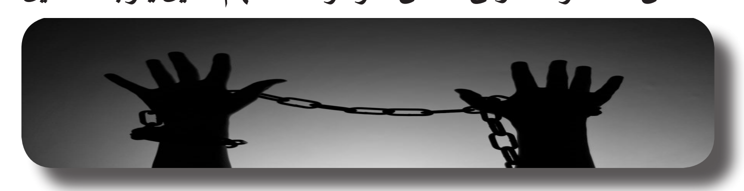


دوماً تفاجئنا بالعجائب وتدهشنا بما تقدمه للناس ما هى ؟ تجعل من متابعيها أمثال الروبوتات المبرمجة الفكروالإدراك لا تسمح لك بأى مساحة من الفهم الصحيح ولا التأمل ما هى ؟ أداة خبيثة من أدوات الدجال فى طمس العقول وتغييب الأفهام بأوامر مباشرة إلى مالكيها تغير وتغيب وعى أمة تدس السم فى العسل عبر رجالها ونسائها ممن يؤثرون مباشرة فى كل أسر وبيوت المسلمين ما هى ؟ تمتلكها أسرة فاسدة ملئت بلاد الحرمين فسقا وفجورا ما هى ؟ هى قناة الدجال قناة إم بي سي قناة آل سلول الفاضحة هذه القناة التى تتفنن فى تقديم كل ما يبث الفساد فى بيوت المسلمين ولا يتورع القائمون عليها إلا أن ينشروا ما يخالف الحقائق والتاريخ بل كل ما يخالف تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف بل أيضا كل ما ينافى عادات وتقاليد شعوبنا العربية وآدابها وسلوكياتها المحافظة وعلقوا أجيال ناشئة وشباب واعد بنماذج مشوهة وأحلام ضائعة وهذا كله من خلال حملة مكثفة من برامج المسابقات التى ترسخ فكرة واحدة لا يحيدون عنها ألا و هى أن المثل والقدوة والحلم الذى يحلم كل شاب وفتاة مسلمة أن تصل إليه ليس إلا أن تكون مطربا مشهورا أو ممثلا بارعا أو لاعب كرة فذ أوراقص عظيم ما المانع فى ذلك؟ هذا بعض من كم رهيب مقزز من الأفكار الهدامة التى تبثها هذه القناة الخبيثة ومثيلاتها من القنوات وليس وراء هذه القناة إم بي سي إلا هدف واحد وهو إنتاج جيل مشوه من الرجال والنساء فاقدى الهوية الإسلامية بل والأخلاقية أيضا جيل ضائع فاقد لدينه و لتاريخه الحقيقى ولا يعرف شئ عن أبطاله وقدواته من الصحابة والتابعين وأصبحت أحلامه هى كيف يكون آرب أيدول وكيف يصل إلى الفوز فى مسابقات آرب جوت تالنت أو يكون طاهى عالمى ويفوز فى مسابقات توب شيف وما هذه البرامج إلا نسخ طبق الأصل من برامج يهودية الإنتاج فى كل تلفزيونات العالم بكل اللغات لاستنساخ فئات مبرمجة من البشر فى كل البلاد تكون ذات طابع واحد وعقليات واحدة متشبعة بأفكار وأهداف وأحلام وسمات شخصية واحدة مستنسخة وطبعا لا ننسى قنوات الأطفال التابعة لها والتى تبث سموم شركية وكفرية عيانا كل يوم فى عقول أطفالنا والحديث عنها يطول وحسبنا الله ونعم الوكيل هذه القناة ومثيلاتها هى صناعة الدجال لشعوب كاملة مبرمجة مهيئة لاتباع أوامر أسيادها وسيطرتهم على عقولها وبالتبعية الانصياع للدجال نفسه حال خروجه بفتنته الكبرى ولم تقتصر هذه القناة على مثل هذه النوعية من البرامج الروبوتية كما أسميها. وإنما نجد قناة إم بي سي تخرج علينا بنوعية مسلسلات تهدم كل الثوابت فى مجتمعاتنا وتنسفها نسفاً كذلك وجدنا مؤخرا إنتاجها لبعض المسلسلات التى تقدم حقائق تاريخية مزيفة وتعرضها بطريقة تنافى تماما حقيقة الأحداث التاريخية وذلك بغرض التشويه وطمس الحقائق وهذا نجده واضحاً جلياً فى الجزء الثاني من مسلسل العاصوف الذى يعرض فى شهر رمضان المبارك والذى تتعرض أحداثه لواقعة مهمة جدا جدا فى أحداث آخر الزمان و التى أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف والذى يعرف بحديث العائد وكذلك فى بعض الآثار جاء في كتاب الفتن : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ تُبَيْعٍ ، قَالَ : " سَيَعُوذُ بِمَكَّةَ عَائِذٌ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِمْ ، ثُمَّ يَعُوذُ آخَرُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَلا تَغْزُوَنَّهُ ، فَإِنَّهُ جَيْشُ الْخَسْفِ " ولو سلمنا بأن هذا الأثر ضعيفا فإني أرى الواقع يقويه والله وحده أعلم فالعائذ الثاني هو المهدي الذي بشرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم ، بدليل أن الجيش الذي سوف يغزوه سوف يخسف به ، ومن المعروف أن العلامة الأكيده للمهدي هو الخسف بجيش ببيداء بين مكة والمدينة والدليل على ذلك هو ما جاء في صحيح مسلم : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ، وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا ؟ ، قَالَ : يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ " ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنَاه أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا إِنَّمَا ، قَالَتْ : بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ هذه الواقعة هى حادثة جهيمان ومحمد بن

وَدُّوا لَوْ يُضِلُّونَكُم ٠٢



عبد الله القحطاني والذى لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ب (العائذ الأول) حيث أنه اعتقد فى نفسه واعتقد فيه أصحابه أنه المهدى وأنه وجبت بيعته فى بيت الله الحرام فحدث أن تم دخول محمد بن عبد الله القحطانى وصهره جهيمان العتيى ومجموعة من أتباعهم وكانوا جميعا تلاميذ للشيخ ابن بازوقتها وكانوا من طلبة العلم وكان هذا فى عام 1400 هجريا الموافق عام 1979 ميلاديا وقد وقع جهيمان وجماعته فى خطأ عدم اهتمامه بالأحاديث الضعيفة والآثار النبوية والتى ذكرت أن البيت سيعوذ به عائذ ويُقتل ثم بعد أربعين سنة من هذه الحادثة سيعوذ بالبيت رجل آخرويكون هو المهدى الحق نحسب هذا هو الفهم الصحيح لحديث العائذ والذى لم تهتم إليه جماعة جهيمان فوقع ما كان وقامت السلطات وقتها بقتل محمد بن عبد الله القحطانى وآخرين وحدث أن استُحِلَّ البيت الحرام وسفكت فيه الدماء من قبل أهله وهم السلطة الحاكمة السعودية فى هذا الوقت النقطة الهامة التى نريد الإشارة إليها هى لماذا تحديدا وبعد أربعين سنة من مرورهذه الحادثة تخرج علينا قناة الدجال بهذا المسلسل عن هذه الحادثة الآن؟ هذا لعدة mbc قناة أسباب : السبب الأول أنهم يعلمون جيدا أن بيعة المهدى الحق سوف تكون فى هذا العام أو خلال عامين بأقصى تقديروهذا ما توضحه الخريطة النبوية المرسومة بدقة من خلال أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و التى يعلمها جيدا كل باحث فى هذا الباب ويعلمها أيضا الدجال وأعوانه فالغرض من ذلك هو استباق الأحداث والقيام بمحاولة لتشويه شخص المهدى قبل ظهوره وترسيخ عقيدة لدى الناس أن المهدى ومن يقول عنه الناس أنه المهدى هو شخص عابث يريد اقتحام بيت الله الحرام ويريد أحداث فوضى ويزعمون كذبا أنه سيكون سبب فى سفك الدماء وكثير من الأكاذيب التى من المتوقع أن يروج لها هذا المسلسل طبعا هذا كله سيكون فى إطاردرامى شيق ومحكم حتى يقتنع بكذبهم وافترائهم أكبر عدد من المشاهدين ، ويتم برمجة أكبرشريحة من الروبوتات وحياكة مجموعة من الجرائم الجاهزة والتهم مسبقة الصنع لإلحاقها بشخص المهدى عليه السلام طبعا سيقولون هذا الإرهابى والتكفيرى ووو لكن أقول لهم هيهات هيهات أن تحلموا مجرد الحلم بتغيير قدر الله فأمر الله نافذ لا محالة وبيعة المهدى عليه السلام بين الركن والمقام ستتم رغما عن شياطين الإنس والجن ستتم هذه البيعة المباركة لخليفة المسلمين الإمام المهدى عليه السلام مهما حاولتم ستضيع كل جهودكم هباء وستنفقون الملايين دون جدوى وستجيشون الجيوش ليخسف الله بها وبكم الأرض باذن الله وعد الله حق رغم كيد الكائدين واقترب الوعد الحق باذن الله تعالى لكنكم قوم تتكبرون « وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ » ولا أقول أن كل فئات المجتمع المسلم سوف تنخدع بهذه الأكاذيب التى يروج لها هذا المسلسل الحمد لله أصبح هناك وعى تشكل عند فئة ليست بالصغيرة من المسلمين فى بلدان شتى وهذا كان نتاج جهد كبيرقامت به حركة أنصار المهدى ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى هذا الجهد وهذا الأثر الطيب الذى تركته حركة أنصار المهدى فى عقول شريحة كبيرة من الناس حيث قامت بنشر العلم بالمهدى و إرهاصات ظهوره والصفات الشخصية والمكانية والزمانية للمهدى وما هى الأحداث التى تسبق بيعة المهدى بين الركن والمقام وحكم العمل بالأحاديث الضعيفة ، ونشرت الحركة باقة رائعة وقيمة من الدروس الصوتية والكتب العلمية فى باب فقه التحولات و أشراط الساعة وهذا كله من خلال ثلة مباركة من العلماء الربانيين الذين تخصصوا فى دراسة كل ما يتعلق بالمهدى وزمان ظهوره وبيعته فى بيت الله الحرام فكان لجهد حركة أنصار المهدى وعلمائها وفريقها الإعلامى ثمرات طيبات والحمد لله رب العالمين وهذا ما نصبو إليه ونتمناه أن يتسلح المسلمون بسلاح العلم فلن ينجو من الفتن ويميز الكذب من الصدق فى هذه السنوات الخداعات إلا من عَلِمْ كما أخبرنا حذيفة بن اليمان رضى الله عنه وهذا هدفنا من نشر هذا الفيديو أن يعلم الناس ما يحاك لهم من خديعة ومكر. لعلها تكون المنجية لهم من الفتن واستعدوا عباد الله فقد اقتربت كثيرا بيعة المهدى بين الركن والمقام نسأل الله ألا يحرمنا السبق للبيعة ونسأله سبحانه أن يقينا وإياكم شر الفتن وشر فتنة المحيا والممات ويقينا فتنة الدجال ربنا آتنا من لدنك رحمة وهئ لنا من أمرنا رشدا اللهم امين يارب العالمين



غربة مُخيفة مرعبة بين الناس



تدجـــين

تعريف التدجين هي مهارة تتم مع الحيوانات لتليين طبائعها وتطويعها وإخضاعها وتلك العملية تم استخدامها مع الانسان في العصر الحديث او في عصر تحكم الشيطان واتباعه بالبشر فتم فرض التنميط والتدجين على البشر لكن بطرق مختلفة حتى يكون الانسان خاضع ومستأنس ولين الطباع وسهل في التحكم به فتارة يتقومون بتدجينه عن طريق مؤسسة التعليم ..وتارة عن طريق الوظيفة وانتظار الراتب الشهري ..وتارة بالتخويف من الازمات الاقتصادية والجوع ونشر الزيف عن طريق الاعلام..وتارة بالقوة والعصا الغليظة عن طريق كثرة الشُرط والتجنيد الاجباري مثلا .. والاخيرة عن طريق الاستهلاك جنون الاستهلاك والسعار المادي المخيف الذي اصاب البشر فالتدجين يتم مع الحيوان عن طريق ضربه او تجويعه حتى يخضع مع الوقت فيعطيك راتب قليل امام ملايين ملايين من السلع التي امامك طوال الوقت !! فتظل في تلك الدائرة دائرة اللهاث خلف المادة لشراء اكبر كم من السلع حتى تستفيق بالقبر لذلك كان معلم البشرية الاول والاوحد صلى الله عليه وسلم يحذرنا دائما من فكرة التعلق بالدنيا ونحن لم نأخذ الامر على محمل الجد لم نفهم عمق تلك الفكرة وذلك التحذير النبي كان يعلمنا كيف نكون احرارا دائما ولا نعطي فرصة لاي احد بان يتحكم بنا ويقوم بتدجيننا وان نكون عبيدا لشهواتنا ونتخلى عن عبادتنا لله ..عندما اكتشف الشيطان ان الانسان اجوف شعر بالسرور لانه علم ان الامر سهل وهو التدجين عن طريق الشهوات واستغل ذلك الخواء كنقطة ضعف انظر الى عمر ابن الخطاب عندما قابل الصحابي الذي يحمل اللحم وماذا قال له (اوكلما اشتهيت اشتريت) !! قطعة لحم فقط ونحن نبتاع في اليوم الواحد فقط عشرات الاطعمة والحلوى والاجهزة والسيارات والبيوت والسلع المختلفة

لقد تم تدجيننا بنجاح

الله سبحانه وتعالى عن طريق نبيه صلى الله عليه وسلم كان يريد لنا الحرية والشيطان اراد لنا العبودية له لذلك ستجد الان من يبيع دينه بعرض من الدنيا لان رغد العيش اصبح اهم من اي شئ لذلك كان تبيان للعرض والمرض ومن ثم العلاج والتحرر من قيود وعبودية الشيطان لنا ستجدها بتلك الآية القرآنية وتلك الاحاديث احاديث التحرر من العبودية عبودية الشيطان واتباعه الواقعة على السواد الاعظم من الناس الان

قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

قل صلى الله عليه وسلم

"مَنْ كَانَ هَمُّهُ الْآخِرَةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ"

ما ملأ آدمي وعاء شرًّا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة " فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه

إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ

يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها " ، فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ قال " بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن " ، قال قائل : يا رسول الله ! وما الوهن ؟ قال : "حب الدنيا وكراهية الموت

الهروب والتحرر من الادوات المُكبلة التي يتم عن طريقها تدجينك وتنميطك وتخضيعك بها وعن طريقها

لذلك ستجد السواد الاعظم استسلم وخضع بالفعل وتم تدجينه داخل سجن تلك الحياة التي تتسم بالسعار المادي وظيفة ..زواج ..تكاثر .. تحصيل اموال.. لذلك ستجد القلة التي لا ترتاح ابدا ودائما ما ستجدهم يحملون الهموم ودائما ستجدهم قليلي الابتسامة والضحك وستجدهم في قمة التعب تلك الفئة القليلة التي لا تستطيع تقبل واستساغة تلك الحياة والعيش في نمطها والتأقلم عليها ومع الاخرين حتى لو كانوا مُجبرين على فعل بعض تلك الامور لكن فطرتهم تأبى ذلك لذلك تم وصفهم بالغرباء فهؤلاء يعيشون غربة مُخيفة مرعبة بين الناس لا يوجد جسور بينهم وبين البشر لانه لا يوجد ابدا اتفاق بينهم فهما ضدان حر مقابل عبد



سلسلة دروس من كتاب المهدي وقرب الظهور

المهدي وقرب الظهور واقترب الوعد الحق

كُنية المهدي

يكنى بأبي عبدالله(1)، ويكنى بأبي القاسم(2). اسم المهدي واسم أبيه واسم أمه واسمه محمد واسم أبيه عبدالله(3) واسم أمه آمنة(4). ــــــ

ــــــــــــ (1) عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لبعث الله فيه رجلاً اسمه اسمي، وخُلُقُهُ خُلُقي، يكنى أبا عبدالله) أخرجه أبو نعيم، في صفة المهدي. (2) عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي، اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً) عقد الدرر يوسف المقدسي السلمي، وكذلك البرزنجي في الإشاعة، وقال القاضي عياض (جمع له ما بين اسمه وكنيته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما كنية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو (أبو القاسم). (3) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لو لم يَبْق من الدنيا إلا يوم، لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي) أخرجه البيهقي. وعن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي) قلت: يا أبا عبدالرحمن، ما يواطئ؟ قال: يشبه. أخرجه أبو عمرو المقري وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تقوم الساعة حتى يلي الأرض رجل من أهل بيتي، اسمه كاسمي) أخرجه البيهقي. وقال الإمام الحافظ أبو عبدالله الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين (وهذا تصريح باسمه وتعيين). عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، عن النبي الصادق الأمين، صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي). وقد قال بعض العلماء الأماثل: (إن معنى قوله يواطئ يشبه ويماثل) أهـ قال المباركفوري في تحفة الأحوذي قوله (يواطئ اسمه اسمي) وفي رواية أبي داود (يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي)، (فيكون محمد بن عبدالله وفيه رد على الشيعة حيث يقولون المهدي الموعود هو القائم المنتظر وهو محمد بن الحسن العسكري) أهـ وفي كتاب: مقاتل الطالبيين لمؤلفه: أبي الفرج الأصبهاني. عن أبي هريرة رضي الله عنه أخبره: (أن المهدي اسمه محمد بن عبدالله، في لسانه رتّة). (4) وأما اسم أمه فلم يرد نص ثابت وقد أورد محمد عيسى داود في كتابه (المهدي على الأبواب)، (أن اسم أمه آمنة وهي آمنة من كل سوء ويموت أبوها وأمها وهي صغيرة فيربيها الله وينميها) وزعم أنه نقله من بعض المخطوطات الإسلامية التي في تركيا وروما. وقد ورد نص أن العلماء السبعة في زمانه الذين يبحثون عنه من أجل بيعته، يعرفون اسم أمه، يقولون (قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته) من أثر عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في كتاب عقد الدرر للسلمي الشافعي. وهو الفاطمي لأنه يخرج من ذرية فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(1). مولده بمكة أو المدينة ومولده في مكة أو في المدينة(2). وهو قرشي هاشمي غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن(3). ــــــــــــ (1) عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (المهدي من عترتي، من ولد فاطمة).سنن أبي داود بسند صحيح. وعن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: (المهدي حق هو؟ قال:





حق. قال: قلت: ممن هو؟ قال: من قريش. قلت: من أي قريش؟ قال: من بني هاشم. قلت من أي بني هاشم؟ قال: من بني عبدالمطلب. قلت: من أي عبدالمطلب؟ قال: من ولد فاطمة) أخرجه ابن المنادي في الملاحم. ونُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. والمقري. (2) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسمه اسم نبي....) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. وروى ابن عساكر عن علي رضي الله عنه (إذا قام قائم أهل مكة، جمع الله له أهل الشرق وأهل المغرب....) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يخرج رجل من أهل بيتي في الحرم.....) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن، وليست هناك روايات صحيحة أو صريحة تدل على مكان ولادته، لكن استأنس أهل العلم في بيان ذلك بالروايات الضعيفة ومن مفهوم بعض الروايات وإن لم تكن قطعية الدلالة - منطوقاً أو مفهوماً - واختلفوا في تحديد مكان ولادته ويعود الاختلاف لأسباب، منها: عدم وجود أدلة في الصحيحين أو أدلة حاسمة في كتب السنة يعتمد عليها في الترجيح، ومنها الاختلاف على معنى كلمة الخروج، فربما كان الخروج بمعنى المنشأ والولادة وربما كان بمعنى الخروج للجهاد بعد الاستعداد، وربما كان بمعنى الغلبة، وكذلك لفظة الظهور لها عدة معاني، والحقيقة أن في اختلاف الأخبار حول ولادة ونشأة المهدي ومكان خروجه حكمة، ذكر ذلك كثيرٌ ممن كتب في سيرة المهدي وذلك مما يُعمّي على أصحاب الشر بغيتهم، إذا أرادوا به مكراً، والله يؤتي لبعض أتباعه المخلصين سر معرفة ولادة المهدي ونشأته. (3) عن كعب قال: (ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلا ونسبا في اليمن) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن بإسناد ضعيف، وعن أرطاة قال: (على يدي ذلك الخليفة اليماني الذي تفتح القسطنطينية ورومية، على في زمانه ،â يديه يخرج الدجال [و] في زمانه ينزل عيسى ابن مريم على يديه تكون غزوة الهند وهو من بني هاشم) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. قال الوليد قال كعب (إنه يماني قرشي وهو أمير العصب، والعصب فيه انتقاص أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين خرجوا) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. أقول: (انتقاص أهل اليمن بالترحيل بسبب أنظمة الكفالات خاصة في دول الخليج



وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقّ

جمعة مباركة





ينشأ بالحجاز ويجيء منها وهو ابن ثماني عشر سنة ويصعد المنبر(1) ويُجْلَى مع قومه إلى اليمن (أي يُرَحَّل): (وأظنها أزمة الخليج) ثم يعود إلى الحجاز(2). ويبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين(3). ويظهر في شبهة فيعلو ذكره ويستبين أمره(4).________(1) عن بن رستم عن أبيه قال: (المهدي رجل أزج أبلج أعين يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. أقول: (والمهدي ينزل دمشق يوم الملحمة وهو ابن أربعين بعد بيعته، ويُجْلَى مع قومه إلى اليمن وهو ابن ثمانية عشر عاماً، أما لفظة (دمشق) في هذا الأثر فيظهر أنها وهمٌ أو إدراج). (2) قال الوليد: (يلي المهدي فيظهر عدله ثم يموت، ثم يلي بعده من أهل بيته من يعدل، ثم يلي منهم من يجور ويسيء، حتى ينتهي إلى رجل منهم فيجلي اليمن إلى اليمن ثم يسيرون إليه (فيقتلونه) أو (فيقاتلونه) ويولون عليهم رجلاً من قريش يقال له محمد. وقال بعض العلماء إنه من اليمن على يدي ذلك اليماني تكون الملاحم) رواه نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. (3) وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (يبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين) أخرجه نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. وورد أنه يظهر بعد غيبة وهو شاب؛ ابن اثنين وثلاثين سنة أو ثلاثين سنة (القائم من ولدي، .... يدرى به، ثم يغيب غيبة في الدهر، ويظهر في صورة شاب موفق ابن اثنين وثلاثين سنة، حتى ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) وفي رواية (ابن ثلاثين سنة)، النعماني. أقول: (والبعث هنا ليس معناه البيعة، لأن الآثار صرحت ببيعته وهو ابن أربعين، وهذا يدل على أن مبعثه يعني دعوته إلى الإصلاح وبداية تجديده وجمعه للأمة أو انطلاقته في الدعوة). (4) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (يظهر في شبهة ليستبين، فيعلو ذكره، ويظهر أمره) البحار. #كتاب_المهدي_وقرب_الظهور





الفضح الكافي لحقيقه علماء الطواغيت

بيننا وبينهم الله ويوم لاتخفى فيه خافيه صدقوني حتى لو بويع المهدي بين الركن والمقام سيقولون ليس هو المهدي ثم ياتون بشبه من وحي شياطين الانس والجن ولوخسف بالجيش سيقولون ليس هو جيش الخسف ويقولون ضعف في القشرة الارضية ولو قاتل المهدي في الملحمة يقولون ارهابي متطرف مخالف للقوانين والعهود الدولية محتجين بقول الله فانبذ اليهم على سوء أن الله لايحب الخائنين ولو دخل بيت المقدس وحررها سيقولون ليس هو المهدي الحقيقي لان المهدي يخرج بعد خلافة على منهاج النبوة تنزل ببيت المقدس ثم يخرج المهدي بالطبع سيقولون ملك من الملوك وخليفة من الخلفاء لكن ليس المهدي وربما يخرج الدجال بعد المهدي فيقولون هو المهدي الحقيقي لانه يزعم الخلافه وقد اتى بعد ان نزلت الخلافة بيت المقدس وعند انزال القطر من السماء وينبت الزرع ويحسبونها ايات يااااااه فمال هؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا حسبنا الله عليهم من اهوائهم ومزاجاتهم يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرور ولو شاء ربك مافعلوه فذزهم ومايفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لايؤمنون بالاخره وليرضوه وليقترفوا ماهم مقترفون افغير الله ابتغي حكما



THE MAHDI RELOADED

إني لا أخاف عليكم كثرة عدوكم

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ
وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم
مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن
يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ
وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ

إني لا أخاف عليكم كثرة عدوكم ، ولا عظم أسلحتهم ، ولا تحزب قوى الشر واجتماعها عليكم ، ولا خذلان إخوانكم المسلمين في بقاع الأرض ولكني أخاف عليكم من أنفسكم أخاف أن يصيبكم الوهن والضعف والفشل وكثرة المعاصي . ولكم فيما حصل يوم أحد موعظة وذكرى ، قال تعالى : "حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ" قال ابن كثير : كان الظفر والنصر أول النهار للإسلام فلما حصل ما حصل من عصيان الرماة وفشل بعض المقاتلة ؛ تأخر الموعد الذي كان مشروطاً بالثبات والطاعة انتهى كلامه رحمه الله . لقد حدث في هذه الغزوة مواقف عجيبة منها : أن العدو كان أكثر من ثلاثة أضعاف عدد المسلمين ، فنصر الله المسلمين في أول النهار فلما عصوا أدار عليهم الدائرة آخره . قال جابر - رضي الله عنه - : لقد تفرق الناس عن النبي ﷺ يوم أحد وبقي معه أحد عشر رجلاً من الأنصار وطلحة وفي حديث أنس - رضي الله عنه - قال : فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال - يعني أنس بن النضر - اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين وجلس أبو الدرداء يبكي بعد فتح جزيرة قبرص لمّا رأى بكاء أهلها وفرقهم فقيل : ما يبيكيك يا أبا الدرداء في يوم أعز الله به الإسلام ؟ فقال : ويحكم ما أهون الخلق على الله إن هم تركوا أمره ، بينما هم أمة كانت ظاهرة قاهرة تركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترون



٠١ _ بحث قصير عن شجرة سدرة المنتهى

أوصافها
مكـــانها
لماذا سميت بهذا الإسم

بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم، وبعد: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى . عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى . عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى . إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى} [النجم:-13 16]. - موضع ذكرها في القرآن الكريم: ذُكرت (سِدرة المُنتهى) في القرآن الكريم مرة واحدة فقط في سورة النجم كما في الآيات السابقة، وذُكرت في نفس السورة بلفظ (السِدرة). وهذه الآيات تصف جزء من رحلة الإسراء والمعراج والتي هي من معجزات نبينا المُصطفى صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم. {وَلَقَدْ رَآهُ}: أي رأى النبيُ صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم جبريلَ عليه السلام. {نَزْلَةً أُخْرَى}: أي مرة أخرى. والمعنى أن الرسول صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم رأى جبريل عليه السلام مرة أخرى بصورته التي خلقه الله عليها بستمائة جناح، وكانت المرة الأولى التي يراه بصورته عندما نزل عليه جبريل عليه السلام بالرسالة وقال له (اقرأ). فكانت المرة الثانية التي يرى فيها النبي صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم جبريل عليه السلام بصورته التي خُلق عليها في رحلة الإسراء والمعراج عند سدرة المنتهى. - ما هي سِدرة المُنتهى؟ السِدر: هو شجر النَّبِق، والنَّبِق بكسر الباء: ثمر السِدر والواحد نَّبِقة. وهو شجر معروف لأهل الجزيرة. ويُقال نَّبْق بفتح النون وسكون الباء وهي لغة المصريين، والأولى (نَّبِق) أفصح وهي التي ثبتت عن النبي صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم. قال الماوردي في معاني القرآن له: "فإن قيل لِمَ اختيرت السِّدرة لهذا الأمر دون غيرها من الشجر؟ قيل: لأن السِدرة تختص بثلاثة أوصاف: ظل مديد، وطعم لذيذ، ورائحة ذكية فشابهت الإيمان الذي يجمع قولًا وعملًا ونية؛ فظلها من الإيمان بمنزلة العمل لتجاوزه، وطعمها بمنزلة النية لِكُمُونه، ورائحتها بمنزلة القول لظهوره". - لماذا سُميت بهذا الاسم؟ قال القرطبي رحمه الله في تفسيره: "واختلف لِمَ سُميت سِدرة المنتهى على أقوال تسعة: الأول: عن ابن مسعود أنه ينتهي إليها كل ما يهبط من فوقها ويصعد من تحتها. الثاني: أنه ينتهي علم الأنبياء إليها ويعزب علمهم عما وراءها، قاله ابن عباس. الثالث: أن الأعمال تنتهي إليها وتُقبض منها، قاله الضحاك. الرابع: لانتهاء الملائكة والأنبياء إليها ووقوفهم عندها، قاله كعب. الخامس: سميت سدرة المنتهى لأنه ينتهي إليها أرواح الشهداء، قاله الربيع بن أنس. السادس: لأنه تنتهي إليها أرواح المؤمنين، قاله قتادة. السابع: لأنه ينتهي إليها كل من كان على سنة محمد صلى الله عليه وسلم ومنهاجه، قاله علي رضي الله عنه والربيع بن أنس أيضا. الثامن: هي شجرة على رؤوس حملة العرش إليها ينتهي علم الخلائق، قاله كعب أيضا. التاسع: سميت بذلك لأن من رفع إليها فقد انتهى في الكرامة". - وصفها كما ثبت عن النبي صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم: جاء ذكر سِدرة المنتهى ووصفها في بضعة أحاديث رواها البخاري ومسلم وغيرهما عن النبي صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم، وفيها يصف عَليه الصلاة والسلام سِدرة المنتهى. وسأذكر هنا بعضًا من هذه الأحاديث: الأول: عن أنس بن مالك رَضِيَ الله عنْهُ في حديث الإسراء والمعراج الطويل، وفيه أنه صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم قال: «ثم عرج إلى السماء السابعة. فاستفتح جبريل. فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم. قيل: وقد بُعِث إليه؟ قال: قد بُعِث إليه. ففُتِح لنا. فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام، مُسندًا ظهره إلى البيت المعمور. وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه. ثُم ذُهِب بي إلى سِدرة المُنتهى. وإذا ورقها كآذان الفِيلة. وإذا ثمرها كالقِلال. قال، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت. فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها» (رواه مسلم- كتاب الإيمان- باب الإسراء برسول الله صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم ومعراجه حديث رقم 284). الثاني: عن ابن عباس رَضِيَ الله عنْهُما قال: قال رَسول اللهِ صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم: «ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المُنتهى. فغشيها ألوان لا أدري ما هي. قال: ثم أُدخلتُ الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك» (رواه مسلم - كتاب الإيمان – باب الإسراء برسول الله صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم ومعراجه - حديث رقم 289). الثالث: عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ الله عنْهُ قال: "لما أُسري برسول الله صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم انتُهِيَ به إلى سدرة المنتهى. وهي في السماء السادسة. إليها ينتهي ما يُعرج به من الأرض. فيُقبَض منها. وإليها ينتهي ما يُهبَط به من السماء. فيُقبَض منها. قال: إ {ذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى} قال: فَرَاش من ذهب" (رواه مسلم- كتاب الإيمان- باب الإسراء برسول الله صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم ومعراجه- حديث رقم 305). الرابع: عن مالك بن صعصعة الأنصاري رَضِيَ الله عنْهُ عن النبي صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم قال: «وَرُفِعَت لِي سِدْرَةُ المُنْتَهى فَإذا نَبِقُها كَأنه قِلَالُ هَجَرَ ووَرَقُها كَأنه آذَانُ الْفُيُولِ في أَصلها أربعة أَنهار نهرانِ باطِنَانِ ونهرانِ ظَاهِرانِ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أما الباطِنَانِ فَفي الْجنَة وَأما الظاهرانِ النيلُ والْفُرَاتُ» رواه البخاري- كتاب بدء الخلق- باب ذكر الملائكة- حديث رقم 2968). - شرح معاني الكلمات النَبِق: هو ثمر السدر وسبق أن عرفناه. قِلال:

٠٢ _ بحث قصير عن شجرة سدرة المنتهى

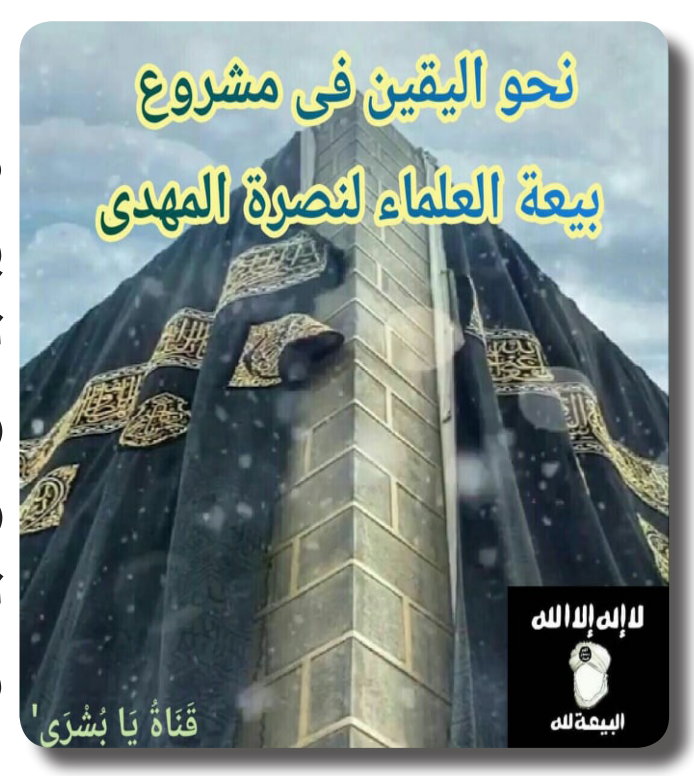
بكسر القاف جمع قُلة بضمها، والقلة جرة عظيمة تسع قربتين أو أكثر، ويريد أن ثمرها في الكِبَر مثل القلال وكانت معروفة عند المخاطبين فلذلك وقع التمثيل بها. هَجَر: اسم بلدة. الفِيلة أو الفيول: جمع فِيل وهو حيوان معروف. فلما غشيها من أمر الله ما غشي: أي فلما أتاها وغطاها ما غطى و(ما) موصول، فاعل (غشيها) والموصول من صيغ العموم، فيفيد التعميم والتهويل، أي فلما غشيها من أمر الله الشيء الكثير الهائل الذي غشي، قال الألوسي: وفي إبهام ما يغشى من التفخيم ما لا يخفى، فكأن الغاشي أمر لا يحيط به نطاق البيان. وفي رواية: «غشيها ألوان لا أدري ما هي» قال ابن مسعود في رواية: "يغشاها فَرَاش من ذهب"، وعن أنس: "جراد من ذهب" قال البيضاوي: ذكر الفراش وقع على سبيل التمثيل، لأن من شأن الشجر أن يسقط عليها الجراد وشبهه، وجعلها من الذهب لصفاء لونها وإضاءتها في نفسها. قال الحافظ بن حجر: ويجوز أن يكون من الذهب حقيقة، ويخلق الله فيه الطيران، والقدرة صالحة لذلك. وعن ابن عباس: يغشاها الملائكة. - المعنى العام: لما عُرج بالنبي صَلَى اللهُ عَليهِ وَسلَّم إلى السماء السابعة وجد هناك نبي الله إبراهيم عليه السلام. ثم ذُهِب به إلى سدرة المُنتهى وهي شجرة تشبه شجر السدر من جهة وتخالفه من جهات، ليس ورقها رقيقًا كورقه، ولكنه كآذان الفيلة، وليس نبقها صغيرًا كنَبِقه، ولكنه كقِلال هَجَر، يغشاها خلق من خلق الله، ملائكة الله وجنده، وكأنهم الطير أو الفراش في صفاء الذهب ولمعانه، وفي ضوء الشمس ونور القمر، فإذا غشيها من أمر ما غشي أصبحت شعلة من نور، ترد الطرف، فلا يستطيع مخلوق أن يصفها لحسنها وجمالها، وهذه الشجرة عندها جنة المأوى وهي التي يصير إليها المتقون. ويخرج من أصلها أربعة أنهار نهران ظاهران هما النيل والفرات ونهران باطنان في الجنة. موضع سدرة المنتهى في السماء: لما صرحت إحدى الروايات السابقة أنها في السماء السادسة وهي رواية ابن مسعود رَضِيَ الله عنْهُ، وأما الرواية الأولى فظاهرها أنها في السماء السابعة بعد أن سلم على إبراهيم عليه السلام كان في هذا تعارض لا شك فيه. ولذا قال الحافظ بن حجر رحمه الله جامعًا بين الروايتين: لا يُعارض قوله إنها في السماء السادسة الرواية بأنها في السابعة؛ لأنه يُحمل على أن أصلها في السماء السادسة وأغصانها وفروعها في السماء السابعة، وليس في السادسة منها إلا أصل ساقها. والله أعلم. هل شجر السدر شجر مبارك ؟ لم يثبت أن شجر السدر الموجود على سطح الأرض الآن مبارك أو به مزية تجعله مختلفًا عن بقية الأشجار، ولكن يكفيه شرفًا وفضلًا أن تم تشبيه شجرة سدرة المنتهى به وقد تم ذكر لِمَ استُخدِم هذا التشبيه. وللعلم فكلمة (سدرة) تعني أيضًا شجرة. وقد جاء نهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن التبرك بالحجر أو الشجر. - ما معنى أن (النيل والفرات) ينبعان من شجرة سدرة المنتهى؟ قَالَ النَّوَوِيّ رحمه في شرحه: "في هذا الحديث أن أصل النيل والفُرات من الجَنَة، وأنهما يخرجان من أصل سِدرَة المُنتَهى، ثم يسيران حيث شاء الله، ثم ينزلان إلى الأرض، ثم يسيران فيها ثم يخرجان منها، وهذا لا يمنعه العقل، وقد شَهِد به ظاهر الخبر فليُعتَمَد". وقال ابن حجر رحمه الله في (فتح الباري): "وَأَمَّا قول عِيَاض: إن الحديث يدل على أن أصل سِدرَة المُنتَهى في الأرض لكونه قال: إن النيل والفرات يخرجان من أصلها، وهما بالمشاهدة يخرجان من الأرض فيلزم منه أن يكون أصل السدرة في الأرض، وهو مُتَعَقّب، فإن المراد بكونهما يخرجان من أصلها غير خروجهما بالنبع من الأرض. والحَاصِل أن أصلها في الجَنَّة وهما يخرجان أولًا من أصلها ثم يسيران إلى أن يستقرا في الأرض ثم ينبُعان. واستُدِل به على فضِيلَة مَاء النِّيل والفرات لكَوْنِ مَنبَعهما من الجَنة. قَالَ القرطبي: وقيل: وإنما أُطلق على هذه الأنهار أنها من الجنة تشبيهًا لها بأنهار الجنة لما فيها من شدة العذوبة والحُسن والبركة. والأول أولى، والله أعلم". وقال الألباني في (الصحيحة: حديث رقم 112): "هذا ولعل المراد من كون هذه الأنهار من الجنة أن أصلها منها كما أن أصل الإنسان من الجنة، فلا ينافي الحديث ما هو معلوم مُشاهَد من أن هذه الأنهار تنبع من منابعها المعروفة في الأرض، فإن لم يكن هذا هو المعنى أو ما يشبهه، فالحديث من أمور الغيب التي يجب الإيمان بها، والتسليم للمُخبِر عنها قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: منقول

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

موقع طريق الإسلام

نحو اليقين في مشروع بيعة العلماء

بقلم الشيخ : أبو محمد المدني



اخوتنا انصار المهدي عليه السلام ذهبت إلى زيارة أحد أجدادي وكان يعاني من ضعف شديد في الذاكرة لدرجة أنه لم يتمكن من معرفة أقاربه وأبنائه !! فوضعت يدي على رأسه وبدأت أرقيه بكلام الله تعالى ثم دعوت له بالشفاء وتوسلت إلى الله سبحانه بعمل صالح أحسبه من أقرب الأعمال إلى الله تعالى ألا وهو العمل في مشروع الأنصار لنصرة المهدي عليه السلام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة... ثم انصرفت الى بيتي وبعد أيام قليلة التقيت بإبن جدي في السوق ! فقال لي مستغربا : ماذا فعلت بجدك؟ ! فقلت له : خير إن شاء الله لقد رقيته بكلام الله ودعوت الله له بالشفاء فقال لي : لقد تحسنت ذاكرته كثيرا وأصبح يعرف الناس بأسمائهم ويتذكرهم !!! فقلت في نفسي : لقد أحضروا لجدي رقاة شرعيين ولم يتغير شيء في حالته الصحية ولم تتحسن ذاكرته ! فما هو السر يا ترى؟ !! والله ماهو إلا التوسل الى الله سبحانه بالعمل في هذا المشروع المبارك الله أكبر .. نحن على الحق والحمد لله ((الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله)) فيا أنصار المهدي عليه السلام إذا أردتم دعوة مستجابة فأخلصوا نياتكم وتوسلوا إلى ربكم بعملكم في هذا المشروع المبارك فهنيئا لكم هذا الفضل العظيم وهذا الخير العميم نمضي قدما لنصرة المهدي عليه السلام

مجلة يَــابُشْرَى

رئيس التحرير

الشيخ أبو محمد المدني

الإعداد والتصميم

ضرار الأنصاري

التحرير

مالك

العدد الخامس ٠٥ الموافق لـــ الجمعة ١١ رجب ١٤٤١ هـ



YABOSHRA MAGAZINE